اجتهاد العامي والجاهل

أصول الفقه

السؤال: **هل للعامي أو الجاهل أن يجتهد ويبحث ويقرأ في مسألة ليصل إلى القول الصحيح؟**

الجواب:كيف يجتهد العامي وليست عنده الأهلية! فالعامي جاهل، والجاهل عامي، وفي حكمهم المبتدئ الذي لم يتأهل لمعرفة النصوص والتعامل معها على الجادة التي عرفت عند أهل العلم، فمثل هذا لا يجوز له أن يتطاول على النصوص ويستنبط منها أو يبني عليها أحكامًا ويرد بها أقوال أهل العلم؛ لأنه ليست لديه الأهلية، وإنما فرضه سؤال أهل العلم كما قال تعالى: **{فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون}** **[النحل: 43]، وفرضه –أيضًا- بناء على ذلك وما يترتب عليه أنه يقلد أهل العلم.**

**المصدر:** برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والخمسون 11/10/1432هـ